

الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين	دورة المراقبة	امتحان البكالوريا دورة جوان 2009
شعبة الاقتصاد والتصرف		
الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الحصة : 3 ساعات	الضارب : 2

التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نصّ

الحركة الوطنية التونسية في بداية الثلاثينات

«... وحدثت في تونس... حادثتان كبيرتان كان لهما أثرُ فعّال في عودة انتشار الوعي القومي من جديد، ويرجع إليهما الفضل الأكبر في استئناف الشعب التونسي لكفاحه السياسي... أما الحادثة الأولى فهي انعقاد المؤتمر الأفخارستي بعاصمة تونس في ماي 1930... وأما الحادثة الثانية فهي ما عمدت إليه السّلطة الفرنسيّة من إعداد العدة لإقامة احتفالات بمناسبة مرور خمسين سنة على احتلال تونس... ومن المصادفات أنّ كثير عدد الوفيات بين المتجنّسين المسلمين في تلك المدّة، فكان الشعب يمانع في دفنهم في مقابر المسلمين ، مما أدى إلى مصادمات بين الشعب والقوات الفرنسيّة ذهبت ضحيتها أنفسٌ عديدة... وهكذا انبعثت الحركة الوطنيّة انبعاثا جديدا، وأخذ الحزب يعمل لتوحيد الصّفوف، وجمع كلمة العناصر القديمة وعناصر الشّباب الجديدة... فعقد الحزب مؤتمرا في 12 و 13 ماي سنة 1933 تمّ أثناءه قبول هيئة جريدة ” العمل التونسي“ بإجماع المؤتمرين في اللّجنة التنفيذية للحزب. وأصدر المؤتمر ميثاقا وطنيا بيّن [فيه]... أنّ الغاية التي يرمي إليها الحزب هي ” تحرير البلاد، ومُنحها دستوراً يحفظ شخصيتها ويحقّق لها سيادتها بين الأمم“...»

الدكتور الحبيب ثامر ، هذه تونس ، دار الغرب الإسلامي،

الطبعة الأولى، بيروت 1988 ، ص 147 - 150

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) إشرح من خلال النصّ خصائص الظرفية السياسيّة للبلاد التونسيّة في بداية الثلاثينات.
- 2) بيّن مظاهر تطوّر العمل الوطنيّ التونسيّ في ظلّ هذه الظرفيّة.

أوروبا غداة الحرب العالمية الأولى

الوثيقة 1 : تساؤل حول مستقبل أوروبا

« ... عندما نفكر في انعكاسات الحرب الكبرى التي انتهت، يمكن أن نتساءل إن كان إشعاع أوروبا قد خَفَت، وإن كان الصراع الذي عانت منه كثيرا قد تحوّل إلى بداية أزمة تُنبئ بالتقهقر. فإبادة أعداد كبيرة من الأفراد... وبتبديد الثروات المادية الثمينة التي تحققت بفضل جهود أجيال عديدة، وبتحويل العقول والسواعد المنتجة نحو التدمير الوحشي، ألم تضع الحرب حداً لهيمنة أوروبا على العالم...؟ »

أ.دمانجون، تراجع أوروبا، بايو للنشر 1920
ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الأولى، نشر بلان، باريس 1994، ص 21.

الوثيقة 2 : توزع حصص المساهمة في الصادرات العالمية بين سنتي 1913 و 1924 (بالنسبة المئوية)

السنة	1913	1924
الأطراف المساهمة		
أوروبا	58,7	46,7
أمريكا الشمالية	14,8	20,3
أمريكا اللاتينية	8,6	9,5
آسيا	11,2	16,3
أطراف أخرى	6,7	7,2

ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الأولى، نشر بلان، باريس 1994، ص 19.

الوثيقة 3 : ديون الحلفاء تجاه الولايات المتحدة الأمريكية بالمليار دولار سنة 1919

فرنسا	3,4
بريطانيا	4,3
بلدان أخرى	2,6

كتاب التاريخ، أزمت العالم المعاصر وتحولاته، للسنة الرابعة ثانوي،

نشر المركز الوطني البيداغوجي، تونس 2008، ص 17.

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) بيّن انعكاسات الحرب العالمية الأولى على أوروبا بشرياً واقتصادياً.
- 2) حدّد الأطراف المستفيدة من الحرب العالمية الأولى مبيناً مظاهر هذه الاستفادة.

الجغرافيا (12 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

بين مظاهر محدودية حصة التنمية ببلدان الساحل الإفريقي.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

القفزة الاقتصادية بالبرازيل

الوثيقة 1: تطوّر بعض المنتجات في البرازيل بين 1974 و 2006.

2006	1974	الوحدة	المنتجات
89,2	8,4	مليون طن	النفط
211	56,7	مليون طن	الحديد
20,4	6,6	مليون طن	القوارص
2,6	1,6	مليون طن	القهوة
455,3	95	مليون طن	قصب السكر
52,4	7,8	مليون طن	الصوجا
31	7,5	مليون طن	الفولاذ
*2,4	0,8	مليون وحدة	السيارات
1544	(-)	وحدة	صناعة الطائرات

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 1977 و 1992 - 1993 و 2009

* 2007

(-) عددٌ ضئيل جداً إذ سُجّلت أول طلبية سنة 1973.

الوثيقة 2: معطيات حول التجارة الخارجية.

المؤشر	الوحدة	1974	2006
قيمة الصادرات	مليار دولار	7,9	138
قيمة الواردات	مليار دولار	14,2	91,4

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 1977 و 2009

الوثيقة 3:

« ... خيب الاقتصاد البرازيلي الآمال لمدة طويلة. وبعد سنوات من النمو البطيء الذي غدى الانتقادات ضد السياسات الاقتصادية المتبعة من قبل الحكومات البرازيلية، توفقت البلاد في تحقيق نمو اقتصادي متين... [فالبرازيل] يتمتع بمزايا هائلة : أولها سكانٌ يبلغ عددهم 192 مليون نسمة... وثانيها مؤهلاتٌ ضخمةٌ في الفلاحة والطاقة والصناعة والخدمات تستند إلى مجال يزخر بالموارد المتجددة وغير المتجددة. ويُعدُّ البرازيل أيضا من بلدان أمريكا اللاتينية القلائل التي تمتلك بنية صناعية متنوعة تضم شركات قوية وقطاعا مالياً جيد التنظيم تسيطر عليه مؤسسات وطنية.»

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2009 ، ص156 .

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) بين، انطلاقا من الوثيقتين 1 و 2، مظاهر القفزة الاقتصادية البرازيلية .
- 2) أبرز، بالاعتماد على الوثيقة 3، دعائم هذه القفزة الاقتصادية.